

Distr.  
GENERAL

FCCC/SBI/2005/22  
20 October 2005

ARABIC  
Original: ENGLISH

## الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ



الهيئة الفرعية للتنفيذ

الدورة الثالثة والعشرون

مونتريال، ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥

البند ٤ (أ) من جدول الأعمال المؤقت

البلاغات الوطنية المقدمة من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية

عمل فريق الخبراء الاستشاري المعني بالبلاغات الوطنية المقدمة من الأطراف

غير المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية

### التقرير المرحلي عن أنشطة فريق الخبراء الاستشاري المعني بالبلاغات الوطنية المقدمة من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية

مذكرة أعدتها الأمانة\*

موجز

تتضمن هذه الوثيقة تقريراً عن أنشطة فريق الخبراء الاستشاري المعني بالبلاغات الوطنية المقدمة من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية (الفريق) بشأن تنفيذ أنشطته خلال الفترة من نيسان/أبريل إلى أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥. كما تتضمن تقريراً عن حلقة التدريب العملي المعنية بعمليات تقييم مدى القابلية للتأثر بتغير المناخ والتكيف معه في منطقة أفريقيا، المعقودة في مابوتو، موزامبيق، في الفترة ١٨-٢٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٥، وتقريراً عن حلقة التدريب العملي العالمية المعنية بعمليات تقييم التخفيف من آثار تغير المناخ، المعقودة في سول بجمهورية كوريا، في الفترة ٢٦-٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥.

وقد ترغب الهيئة الفرعية للتنفيذ في إعطاء توجيهات إضافية بشأن الأنشطة الإجمالية للفريق خلال الفترة

٢٠٠٦-٢٠٠٧ وسير ما تبقى من حلقات التدريب العملي الإقليمية.

قدمت هذه الوثيقة متأخرة بغية تضمينها نتائج حلقة التدريب العملي المعنية بعمليات تقييم التخفيف من آثار

\*

تغير المناخ.

## المحتويات

### الفقرات الصفحة

٣	٣-١	.....	أولاً - مقدمة
٣	١	.....	ألف - الولاية
٣	٢	.....	باء - نطاق المذكرة
٣	٣	.....	جيم - الإجراء الذي يمكن أن تتخذه الهيئة الفرعية للتنفيذ
٣	١٦-٤	.....	ثانياً - تقرير الاجتماع الرابع لفريق الخبراء الاستشاري المعني بالبلاغات الوطنية المقدمة من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية
٤	٨-٦	.....	ألف - التعاون مع أفرقة الخبراء الأخرى في إطار الاتفاقية
٥	١١-٩	.....	باء - التعاون مع برنامج دعم البلاغات الوطنية
٥	١٤-١٢	.....	جيم - المستحد في حلقات التدريب العملي وإعداد مواد التدريب
٦	١٦-١٥	.....	دال - حالة إعداد تقارير فريق الخبراء الاستشاري
٦	٣٠-١٧	.....	ثالثاً - حالة حلقات التدريب العملي لفريق الخبراء الاستشاري
٧	٢٥-٢٠	.....	ألف - حلقة التدريب العملي بشأن عمليات تقييم مدى القابلية للتأثر بتغير المناخ والتكيف معه في منطقة أفريقيا
٩	٣٠-٢٦	.....	باء - حلقة التدريب العملي العالمية المعنية بعمليات تقييم التخفيف من آثار تغير المناخ
١٢	٣٣-٣١	.....	رابعاً - الاستنتاجات

## أولاً - مقدمة

### ألف - الولاية

١ - طلب مؤتمر الأطراف، بموجب الفقرة ٥ (أ) من مقرره ٣/م أ-٨، إلى الأمانة تجميع تقارير اجتماعات وحلقات عمل فريق الخبراء الاستشاري المعني بالبلاغات الوطنية المقدمة من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية (الفريق) وتقديمها إلى الهيئة الفرعية للتنفيذ للنظر فيها.

### باء - نطاق المذكرة

٢ - تناول هذه المذكرة تقرير الاجتماع الرابع للفريق بموجب مبادئه التوجيهية المنقحة، المعقود في مابوتو، موزامبيق يومي ١٤ و ١٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٥. كما تتضمن تقرير الفريق بشأن حلقة التدريب العملي المعنية بعمليات تقييم مدى القابلية للتأثر بتغير المناخ والتكيف معه بمنطقة أفريقيا، المعقود في مابوتو، موزامبيق، في الفترة ١٨-٢٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٥، وحلقة التدريب العملي العالمية المعنية بعمليات تقييم التخفيف من آثار تغير المناخ، المعقود في سول بجمهورية كوريا، في الفترة ٢٦-٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥. أما التقرير المتعلق بأنشطة الفريق الأخرى عن عام ٢٠٠٥ فقد قدم إلى الهيئة الفرعية للتنفيذ في دورتها الثانية والعشرين (FCCC/SBI/2005/7).

### جيم - الإجراء الذي يمكن أن تتخذه الهيئة الفرعية للتنفيذ

٣ - قد ترغب الهيئة الفرعية للتنفيذ، بعد النظر في الدروس التي استخلصها الفريق وتوصياته، في تقديم توجيهات إضافية بشأن سير ما تبقى من حلقات التدريب العملي الإقليمية والأنشطة الإجمالية للفريق خلال الفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧.

## ثانياً - تقرير الاجتماع الرابع لفريق الخبراء الاستشاري المعني بالبلاغات الوطنية المقدمة من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية

٤ - عقد الاجتماع الرابع للفريق يومي ١٤ و ١٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٥ في مابوتو، موزامبيق، بالتزامن مع حلقة التدريب العملي المعنية بعمليات تقييم مدى القابلية للتأثر بتغير المناخ والتكيف معه بمنطقة أفريقيا. وتمثلت أهداف الاجتماع في: مناقشة حالة تعاون الفريق مع أفرقة الخبراء الأخرى في إطار الاتفاقية وبرنامج دعم البلاغات الوطنية<sup>(١)</sup>؛ وعرض ما استجد بشأن حلقات التدريب العملي وإعداد مواد التدريب؛ والشروع في إعداد تقرير الفريق بشأن نتائج فحص البلاغات الوطنية الأولية وطرائق تحسين الوصول إلى الدعم المالي والتقني.

---

(١) مرفق البيئة العالمية برنامج دعم البلاغات الوطنية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/برنامج

٥- وقد ترأست السيدة إميلي أوجوو مسأوا (كينيا) الاجتماع الذي حضره ١٣ عضواً من أعضاء الفريق (من أوكرانيا وباراغواي وبنغلاديش وجزر البهاما وجمهورية كوريا والسنغال وسويسرا والفلبين وكندا وكوبا والكويت وكينيا وموزامبيق). كما شارك في المؤتمر ثلاثة أعضاء من منظمات دولية (الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي). وعيّن أعضاء الفريق الآسيويون السيد أسد الزمان (بنغلاديش) مقرراً للفريق؛ وسيتولى السيد أسد الزمان رئاسة الفريق في عام ٢٠٠٦، عملاً بالمقرر ٣/م أ-٨.

### ألف - التعاون مع أفرقة الخبراء الأخرى في إطار الاتفاقية

٦- أحاطت الأطراف في الدورة الثانية والعشرين للهيئة الفرعية للتنفيذ بالتقدم الذي أحرزه الفريق في التعاون مع أفرقة الخبراء الأخرى في إطار الاتفاقية وبرنامج دعم البلاغات الوطنية، وحثّ الفريق على مواصلة هذه الجهود (FCCC/SBI/2005/10، الفقرة ١٩). وبناءً على استنتاجات الفريق في اجتماعه الثالث، تم توزيع مشاريع مواد التدريب المعدّة بشأن عمليات تقييم مدى القابلية للتأثر بتغير المناخ والتكيف معه على أعضاء فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً، الذين أدلوا بملاحظات عن الحاجة إلى إيجاد توازن بين تدريب المشاركين على استخدام الأدوات وإدارة/تنظيم عملية تقييم مدى القابلية للتأثر بتغير المناخ والتكيف معه. كما علّقوا بأن تدريب الخبراء على النماذج سيستغرق وقتاً وأنه ينبغي مراعاة أن القابلية للتأثر تتفاوت حسب المكان والسياسات.

٧- ويستمر تبادل المعلومات عبر مشاركة أعضاء الفريق في الاجتماعات وحلقات العمل التي تنظمها أفرقة الخبراء الأخرى. فعلى سبيل المثال، قدّم رئيس الفريق ومقرره تقريراً موجزاً عن أنشطة الفريق لأعضاء فريق الخبراء المعني بنقل التكنولوجيا، في اجتماعه المعقود في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ في بوينس آيرس. كما يحرص الفريق على إشراك ممثلي أفرقة الخبراء الأخرى في حلقات التدريب العملي التي ينظمها.

٨- وفيما يلي توصيات الفريق فيما يتعلق بالتعاون مع أفرقة الخبراء الأخرى في إطار الاتفاقية:

(أ) شدّد الفريق على الحاجة إلى التعاون مع فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً فيما يتعلق ببرامج العمل الوطنية للتكيف، لتفادي عدم الاتساق في الأساليب والمنهجيات الواردة في مواد التدريب الخاصة بعمليات تقييم مدى القابلية للتأثر بتغير المناخ والتكيف معه

(ب) أيد أعضاء الفريق استنتاجات فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً فيما يتعلق بالتعاون مع أفرقة الخبراء الأخرى ورحبوا بالمقترح الداعي إلى دمج برامج العمل الوطنية للتكيف في البلاغات الوطنية الثانية

(ج) أيد الفريق مقترح فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً الداعي إلى عقد اجتماع مشترك واقترح أن يتابع رئيس الفريق مناقشة هذه المسألة مع رئيس فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً أثناء الدورة الثانية والعشرين للهيئة الفرعية للتنفيذ.

## باء - التعاون مع برنامج دعم البلاغات الوطنية

٩- أعرب الفريق عن تقديره لجهود الوكالات التنفيذية في مجال التعاون. وكما ذكر ممثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الاجتماع الثالث للفريق، فقد تم توزيع الكتيب الخاص بإدارة عملية جرد غازات الدفيئة على أعضاء الفريق للإدلاء بملاحظاتهم عليه. كما دُعي ممثل برنامج دعم البلاغات الوطنية إلى تقديم استعراض عام عن برنامج العمل الخاص بالبرنامج أثناء دورة التدريب العملي العالمية المعنية بعمليات تقييم التخفيف من آثار تغير المناخ المعقودة في سول بجمهورية كوريا. وفي معرض ملاحظات الفريق بشأن الأنشطة التي قدّم ممثل برنامج دعم البلاغات الوطنية تقريراً عنها، أشار إلى جدوى تبادل التجارب القيّمة للبلدان فيما يتعلق بممارسات الجرد والدورات التدريبية لبرنامج دعم البلاغات الوطنية، من قبيل إجراءات التوثيق في سياق إعداد قوائم الجرد، مع الأطراف الأخرى غير المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية.

١٠- وأدى الفريق أيضاً بملاحظات عن المرفق الإلكتروني المقترح (web wizard) الذي يعمل برنامج دعم البلاغات الوطنية على تطويره لدعم الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية في إعداد تقييمات فعالة لمدى القابلية للتأثر بتغير المناخ والتكيف معه في إطار إعداد البلاغات الوطنية. واقترح الفريق تبسيط الموقع الإلكتروني لتسهيل وصول الخبراء الوطنيين إلى المعلومات وتلبية احتياجات مقرري السياسات (كأعضاء البرلمانات مثلاً) عن طريق اقتراح وسائل لوضع خطط عمل تشمل عدة قطاعات.

١١- وسيُعرض مشروع برنامج عمل برنامج دعم البلاغات الوطنية في الاجتماع الخامس للفريق الذي يُزمع عقده في مونتريال، كندا، يومي ٢٤ و ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، لتيسير وضع خطة عمل مشتركة استجابةً للتوصية التي أصدرها الفريق في اجتماعه الثالث ونزولاً عند طلب الأطراف في الدورة الحادية والعشرين للهيئة الفرعية للتنفيذ (FCCC/SBI/2004/19، الفقرة ٢٨). ويضمن برنامج العمل المشترك تعاوناً وثيقاً بين الفريق وبرنامج دعم البلاغات الوطنية في مجال إعداد مواد التدريب وتنظيم حلقات تدريبية لدعم الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية في إعداد بلاغاتها الوطنية الثانية.

## جيم - المستجد في حلقات التدريب العملي وإعداد مواد التدريب

١٢- أجرى الفريق دورات تدريب عملي بشأن قوائم جرد غازات الدفيئة في منطقة أمريكا اللاتينية والكاربي (بنما سيتي، بنما، ٢٥-٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥) ومنطقة آسيا (شنغهاي، الصين، ٨-١٢ شباط/فبراير ٢٠٠٥)، وحول عمليات تقييم مدى القابلية للتأثر بتغير المناخ والتكيف معه في منطقة أفريقيا (مابوتو، موزامبيق، ١٨-٢٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٥) والتي ضمّت ١٢٠ خبيراً وطنياً من ٧٨ بلداً نامياً. وتمّ إعداد المواد التدريبية بشأن قوائم جرد غازات الدفيئة وتقييم مدى القابلية للتأثر بتغير المناخ والتكيف معه قبل انعقاد الدورتين التدريبيتين وتمّ استخدامها فيهما.

١٣- ناقش الفريق نتائج دورة التدريب العملي بشأن قوائم جرد غازات الدفيئة التي عُقدت في الصين، وأوصى بما يلي لتحسين دورات التدريب المماثلة في المستقبل:

(أ) ينبغي تنظيم جلسات متزامنة بشأن مختلف قطاعات قوائم جرد غازات الدفيئة

(ب) ينبغي تقصير مدة جلسات الإلقاء بغية إتاحة الفرصة لمزيد من التفاعل، عن طريق عرض الحالات واستخدام النماذج والتمرينات مثلاً.

١٤ - كما ناقش الفريق المذكورة المتعلقة بإعداد مواد التدريب الخاصة بعمليات تقييم التخفيف من آثار تغير المناخ، واقترح ما يلي:

(أ) ينبغي أن تستكشف الهيئة الفرعية للتنفيذ إمكانية تمويل الخبراء الوطنيين لتلقي تدريب متخصص بشأن النماذج الحاسوبية العديدة اللازمة لإعداد القسم الخاص بتقييم التخفيف من آثار تغير المناخ في البلاغات الوطنية الثانية

(ب) ينبغي أن تساعد دورة التدريب الخاصة بعمليات تقييم التخفيف من آثار تغير المناخ، البلدان النامية على ربط الأنشطة المتعلقة بتغير المناخ بالأهداف الإنمائية للألفية وورقات استراتيجية الحد من الفقر.

### دال - حالة إعداد تقارير فريق الخبراء الاستشاري

١٥ - تعمل الأفرقة المواضيعية التابعة للفريق (المعنية بقوائم جرد غازات الدفيئة، وعمليات تقييم مدى القابلية للتأثر بتغير المناخ والتكيف معه وتخفيف آثاره، ومسائل أخرى متنوعة) على استكمال تقريرها بشأن فحص البلاغات الوطنية الأولى للأطراف غير المدرجة في المرفق الأول. وسيقدم الفريق تقريراً عن استنتاجاته وتوصياته فيما يتعلق بنتائج فحص البلاغات الوطنية الأولى، وعددها ٤٢ بلاغاً، إلى الهيئة الفرعية للتنفيذ في دورتها الرابعة والعشرين.

١٦ - وقد أجرى الفريق في تموز/يوليه ٢٠٠٥، بمساعدة من الأمانة، دراسة استقصائية عن الأنشطة والبرامج القائمة لتيسير ودعم إعداد البلاغات الوطنية الثانية وما يليها للأطراف غير المدرجة في المرفق الأول. وتم إرسال ٤٥ استبياناً استقصائياً إلى الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول والأطراف المدرجة في المرفق الثاني للاتفاقية ووكالات متعددة الأطراف وثنائية. واستلمت الأمانة ٣٣ رداً حيث تعمل على تجميع وتوليف المعلومات لتقديمها إلى الفريق من أجل تحليلها. وستكون نتائج هذه الدراسة الاستقصائية أحد العناصر التي سيستند إليها تقرير الفريق إلى الهيئة الفرعية للتنفيذ في دورتها الرابعة والعشرين بشأن الطرائق الكفيلة بتحسين الوصول إلى الدعم المالي والتقني.

### ثالثاً - حالة حلقات التدريب العملي لفريق الخبراء الاستشاري

١٧ - نُظمت حلقات التدريب في إطار ولاية الفريق المتمثلة في توفير المشورة والدعم التقنيين إلى الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول عن طريق تنظيم وعقد حلقات تدريبية، بما فيها حلقات التدريب العملي على المستويين الإقليمي ودون الإقليمي، بشأن قوائم الجرد الوطنية لغازات الدفيئة وعمليات تقييم مدى القابلية للتأثر بتغير المناخ والتكيف معه وتخفيف آثاره، فضلاً عن تدريب الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول على استخدام المبادئ التوجيهية لإعداد البلاغات الوطنية الثانية وما يليها (المقرر ٣/م أ-٨، المرفق، الفقرة ٩ (ب)).

١٨ - وقد اضطلع الفريق بدور هام خلال عملية إعداد وتنفيذ الحلقات التدريبية بوسائل منها إصدار توجيهات فيما يتعلق بصياغة مواد التدريب. كما قدّم أعضاء الفريق بعض العروض عن المبادئ التوجيهية لاتفاقية الأمم

المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ فيما يتعلق بإعداد البلاغات الوطنية وعملوا رؤساء ومقررين للجلسات أثناء الدورات التدريبية.

١٩- وأعطى المشاركون في كل حلقة تدريبية أقرصاً مدججة تحتوي مواد التدريب ودراسات حالات إفرادية قطرية، ومواد مساعدة أخرى. أما الأقراص المدججة التي تحوي مواد التدريب بشأن قوائم جرد غازات الدفيئة وعمليات تقييم مدى القابلية للتأثر بتغير المناخ والتكيف معه وتخفيف آثاره فسيجري توزيعها أثناء الدورة الثالثة والعشرين للهيئة الفرعية للتنفيذ.

### ألف - حلقة التدريب العملي بشأن عمليات تقييم مدى القابلية للتأثر بتغير المناخ والتكيف معه في منطقة افريقيا

٢٠- أجريت حلقة التدريب العملي بشأن عمليات تقييم مدى القابلية للتأثر بتغير المناخ والتكيف معه في الفترة من ١٨ إلى ٢٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٥ في مابوتو بموزامبيق. وحضر التدريب ستة وأربعون مشاركاً من ٣٦ دولة طرفاً، وتسعة من أعضاء الفريق، وممثل لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وممثل لمركز البيئة والعمل الإنمائي في العالم الثالث. وأدار الحلقة التدريبية خمسة مدربين. وتسنى تنظيم الدورة بفضل الدعم الذي قدمته حكومات سويسرا وفنلندا وكندا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية والولايات المتحدة الأمريكية واليابان من أجل إعداد مواد التدريب وضمان مشاركة خبراء من البلدان النامية. وقدمت حكومة موزامبيق، التي استضافت الحلقة التدريبية، دعماً متميزاً لضمان نجاح الدورة.

٢١- وتناولت الحلقة التدريبية المواضيع التالية: استعراض عام عن مختلف الأطر المستخدمة في عمليات تقييم مدى القابلية للتأثر بتغير المناخ والتكيف معه، والسيناريوهات الاجتماعية الاقتصادية، والسيناريوهات المتعلقة بتغير المناخ، والآثار، وعمليات التقييم (المناطق الساحلية وموارد المياه والزراعة والصحة البشرية) وعمليات التقييم وتقديم التقارير المتكاملة. وتضمنت أساليب التدريب المستخدمة عرض الشرائح والتمرينات بواسطة أدوات مختلفة ونماذج حاسوبية مثل وسيلة تقييم التربة والمياه، ونظام دعم اتخاذ القرارات من أجل نقل التكنولوجيا الزراعية، وأداة رسم خرائط الملايا (MARA Lite)، وذلك لإيضاح مختلف المواضيع التي تناولتها الحلقة التدريبية.

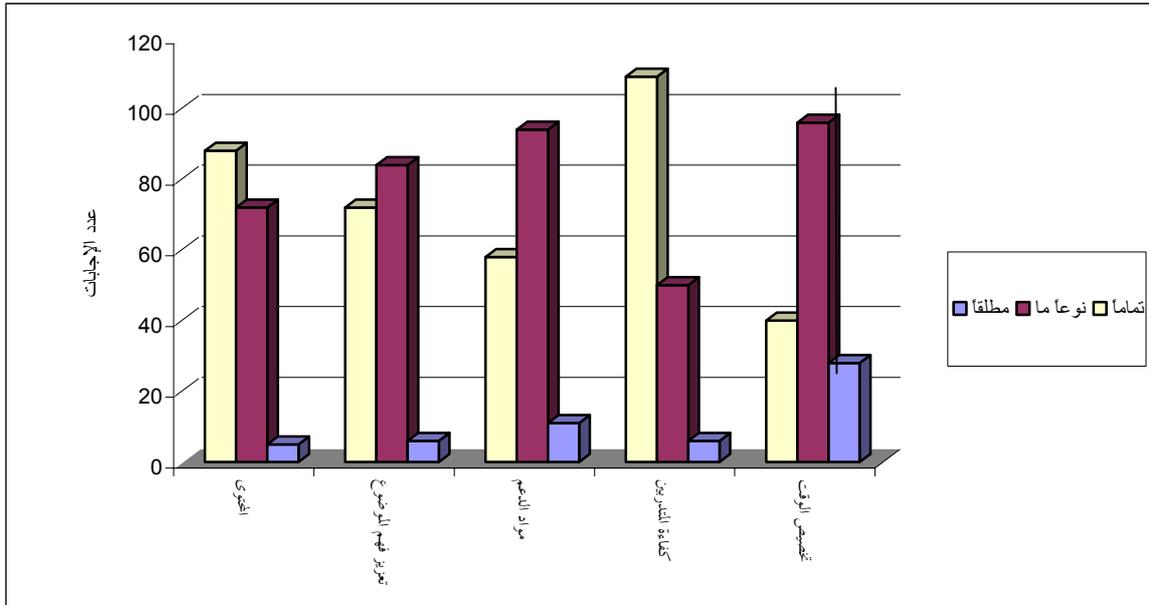
٢٢- ولتحقيق الاستفادة المرجوة من التدريب، شُجّع المشاركون على إتاحة معلومات عن نطاق عمليات التقييم في بلدانهم، بما في ذلك تحديد أكثر القطاعات قابلية للتأثر بتغير المناخ، ومشاركة أصحاب المصلحة، والقطاعات التي تمّ تحديدها ودراستها، والأساليب/النهج المستخدمة في بلدانهم. وعُرضت دراسات حالات إفرادية لثمانية بلدان تناولت قطاعات مختلفة بغية تسليط الضوء على التحديات والدروس التي استخلصها المشاركون أثناء إعداد التقييم في سياق البلاغات الوطنية الأولى. وأشار العديد من المشاركين، في معرض النقاش، إلى أهمية تعزيز الوعي العام بشأن القضايا المتعلقة بتغير المناخ وإشراك طائفة واسعة من أصحاب المصلحة والتشاور معهم وتوفير معلومات ذات صلة بالسياسة العامة، لأغراض إعداد عمليات التقييم الوطنية.

٢٣- وفي نهاية كل جلسة، كانت استمارات التقييم توزع على المشاركين لجمع ملاحظاتهم بشأن المواد التدريبية والمدرين واستطلاع آرائهم حول كيفية تحسين حلقات التدريب المقبلة. وطلب من المشاركين بعد كل جلسة الإجابة على الأسئلة التالية:

- (أ) هل كان محتوى الوحدة التدريبية واضحاً؟  
(ب) هل عززت الوحدة التدريبية فهمك للموضوع؟  
(ج) هل كانت المواد الداعمة فعالة ومناسبة؟  
(د) هل كان المدربون أكفاء؟  
(هـ) هل كان الوقت المخصص للوحدة التدريبية كافياً؟

٢٤- ويمثل الشكل ١ تجميعاً لتقييم المشاركين فيما يتعلق بجميع الجلسات التدريبية. وتشير الإجابات إلى نجاح الحلقة التدريبية وقد قيّم معظم المشاركين كفاءة المدربين تقييماً عالياً. كما علّق المشاركون بأن الوقت المخصص للتدريب على النماذج لم يكن مناسباً، وأن بعض النماذج لم تُعرض بشكل جيد، لا سيما المتعلقة منها بالقطاع الصحي. وكانت هناك أيضاً ملاحظة مفادها أنه كان من المستحسن لو استخدم المدربون نماذج بسيطة ملائمة للظروف الأفريقية.

الشكل ١- تجميع إجابات التقييم المقدمة من المشاركين في حلقة التدريب بشأن أساليب تقييم مدى القابلية للتأثر بتغير المناخ والتكيف معه



٢٥- وأوصى المشاركون الفريق خلال جلسة التدريب النهائية بما يلي:

- (أ) تضمين المواد التدريبية كشفاً بمواطن القوة والضعف في المنهجيات/الأدوات المستخدمة لتقييم مدى القابلية للتأثر بتغير المناخ والتكيف معه، بما في ذلك "ملاءمتها" تحت مختلف الظروف
- (ب) ضمان تحديث مواد التدريب لتعكس ما يتوفر من نماذج إقليمية جديدة تتعلق بتغير المناخ
- (ج) توصية الخبراء باستخدام جداول زمنية متسقة لجميع التقييمات القطاعية المدرجة في البلاغات الوطنية
- (د) ضمان استخدام مصادر البيانات الوطنية قدر المستطاع في سياق التدريب بشأن عمليات تقييم مدى القابلية للتأثر بتغير المناخ والتكيف معه
- (هـ) توسيع نطاق المواد التدريبية بشأن قطاع الصحة وضمن توفير النماذج المتعلقة بالصحة المستخدمة في التدريب في القطاع العام وسهولة عرضها
- (و) إحاطة المشاركين علماً بشأن توفر أي دعم مالي وتقني إضافي للتدريب.

#### باء - حلقة التدريب العملي العالمية المعنية بعمليات تقييم التخفيف من آثار تغير المناخ

٢٦- عُقدت حلقة التدريب العملي العالمية المعنية بعمليات تقييم التخفيف من آثار المناخ في الفترة من ٢٦ إلى ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥ في سول بجمهورية كوريا. وشارك في الحلقة التدريبية سبعة وخمسون مشاركاً من ٤٦ دولة طرفاً وسبعة من أعضاء الفريق. وأدارها أربعة مدربين. وأتاحت الموارد المالية لتنظيم الحلقة التدريبية ووضع مواد التدريب حكومات كل من استراليا والسويد وسويسرا وفنلندا وكندا والمملكة المتحدة والنرويج والولايات المتحدة. كما قدمت حكومة جمهورية كوريا، بوصفها مضيفة الحلقة التدريبية، دعماً مالياً وسوقياً ممتازاً للحلقة التدريبية من خلال معهد اقتصاديات الطاقة الكوري.

٢٧- وقدمت الحلقة التدريبية للمشاركين استعراضاً عاماً عن المفاهيم والهياكل والعمليات والخطوات التي تتضمنها عمليات تقييم التخفيف من آثار تغير المناخ. كما عُرضت دراسات حالات إفرادية لأربع بلدان، تم تسليط الضوء فيها على التحديات والدروس المستخلصة في مجال تقييم التخفيف من آثار تغير المناخ، وبخاصة في سياق تدريب الخبراء الوطنيين والمحافظين عليهم. وعرض عضوان من الفريق برنامج الاستراتيجيات البيئية المتكاملة التابع لوكالة التنمية الدولية في الولايات المتحدة. ويشجع البرنامج البلدان النامية على تعزيز دعم التخطيط المتكامل من أجل التصدي للشواغل البيئية المحلية من جهة وخفض ما يتصل بها من انبعاثات غازات الدفيئة عالمياً من جهة أخرى. وأتيحت الفرصة للمشاركين خلال كافة جلسات التدريب لمناقشة الشواغل التقنية المتعلقة بتقييم التخفيف من آثار تغير المناخ. وفيما يلي أهم ما تطرقت إليه المناقشات:

- (أ) إن التجارب في مجال بناء القدرات والمحافظات على الخبراء وتطوير نماذج حاسوبية قد تشكل أمثلة مفيدة للبلدان الأخرى

(ب) ثمة حاجة إلى زيادة إيضاح دور عمليات تقييم التخفيف من آثار تغير المناخ في إطار المخططات الإنمائية الوطنية

(ج) ثمة حاجة إلى تحديد كيف يمكن أن تؤخذ بالاعتبار الآثار الممكنة لتدابير الاستجابة التي تتخذها الأطراف المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية في إطار الوفاء بالتزاماتها، في سياق عمليات تقييم التخفيف من آثار تغير المناخ

(د) عند إجراء عمليات تقييم التخفيف من آثار تغير المناخ، ينبغي أن ينظر الخبراء في قضايا من قبيل آلية التنمية النظيفة والآثار غير المباشرة والتنمية الاقتصادية

(هـ) إن وضع المعايير والأولويات فيما يتعلق بخيارات التخفيف من آثار تغير المناخ يتفاوت بين البلدان والمناطق تحت تأثير قضايا مثل توفير الوظائف وتوليد الطاقة الكهربائية وغيرها من قضايا التنمية

(و) يضطلع الفريق بدور هام في توجيه الأطراف تقنياً فيما يتعلق بمسائل من قبيل تعريف عمليات تقييم التخفيف من آثار تغير المناخ وتحديد نطاقها.

٢٨- وعُرضت أثناء الحلقة التدريبية أدوات عدة منها: نموذج COPATH (Carbon Pasture Agriculture Total Harvesting Program)، ونظام تخطيط بدائل الطاقة الطويل الأمد (LEAP)، ونموذج تخصيص الأسواق (MARKAL-MACRO)، وبرنامج تقييم الطاقة (ENEP) و RETscreen. كما عرض مشاركون من كوبا النموذج الحاسوبي Programa de Diseño Opciones de Mitigacion الذي تعمل كوبا على تطويره للمساعدة على إجراء عمليات تقييم التخفيف من آثار تغير المناخ. وأدلى المشاركون بالملاحظات التالية فيما يتعلق بالجلسات التدريبية المعنية بالأدوات والمنهجيات:

(أ) النماذج هي أدوات تهدف إلى المساعدة على التخطيط للسيناريوهات المستقبلية ولكن ليس بإمكانها التنبؤ بما سيحدث في المستقبل

(ب) ينبغي مراعاة المسائل التالية عند اختيار وسائل التخفيف من آثار تغير المناخ:

١- ما هي أهداف استخدام النماذج الحاسوبية؟

٢- ما هي الاحتياجات من البيانات؟

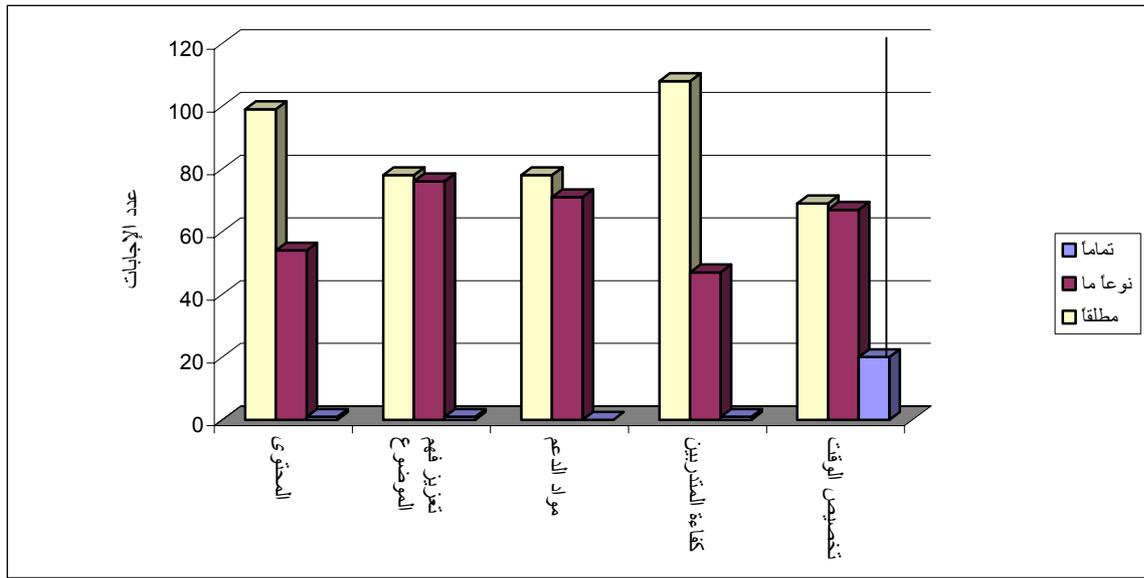
٣- كيف يمكن الاستفادة من هذه الأدوات في معالجة الاحتياجات الإنمائية الوطنية؟

(ج) رغم أهمية النماذج الحاسوبية إلا أن عملية بناء قدرات الخبراء المحليين ضرورية في سياق أنشطة تقييم التخفيف من آثار تغير المناخ

(د) عند الشروع بوضع النماذج، ينبغي أن يكون هناك تمييز واضح بين توليد المعلومات لأجل استخدامها في النماذج والعمل على وضع النماذج الحاسوبية فعلياً.

٢٩- وفي نهاية كل جلسة، كانت استمارات التقييم توزع على المشاركين لجمع ملاحظاتهم بشأن كيفية تحسين تنظيم حلقات التدريب في المستقبل وتطوير المواد التدريبية. وبشكل عام، قيم المشاركون الحلقة التدريبية تقييماً عالياً، وبخاصة ما يتعلق بجودة المواد التدريبية التي تم توزيعها عليهم وكفاءة المدربين (انظر الشكل ٢). ولاحظ بعض المشاركون أن الحلقات التدريبية تشكل فرصة ممتازة للتعاظم مع خبراء آخرين وتساعد على توضيح المفاهيم والعمليات في إطار تقييم التخفيف من آثار تغير المناخ. وعلق معظم المشاركين على ضيق الوقت المتاح للمناقشات والتمارين.

الشكل ٢ - تجميع إجابات التقييم المقدمة من المشاركين في حلقة التدريب المعنية بعمليات تقييم التخفيف من آثار تغير المناخ



٣٠- وفيما يلي التوصيات التي قدمها المشاركون للفريق فيما يتعلق بتنظيم وعقد الحلقات التدريبية المقبلة:

- (أ) البدء بتمارين بسيطة قبل الانتقال إلى تمارين أكثر تعقيداً
- (ب) تطوير بعض البرامج الحاسوبية الخاصة بتقييم التخفيف من الآثار والعمل على تحسينها مرحلياً. وثمة حاجة أيضاً إلى برنامج حاسوبي للتحليل المتعدد المعايير
- (ج) تخصيص المزيد من الوقت للتمارين العملية
- (د) توفير المزيد من المراجع ومصادر معلومات مفصلة لدعم العروض
- (هـ) تقديم الدعم التقني فيما يتعلق باستخدام أدوات ومنهجيات تقييم التخفيف من آثار تغير المناخ بعد انتهاء الحلقة التدريبية.

## رابعاً - الاستنتاجات

٣١- اضطلع فريق الخبراء الاستشاري بالأنشطة الواردة في برنامج عمله للفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٧ بنجاح. واستمر في تقديم المشورة التقنية للأطراف فيما يتعلق بتحسين بلاغاتها الوطنية عن طريق التنظيم الفعال لأربع حلقات تدريبية عملية والنظر في البلاغات الوطنية للأطراف غير المدرجة في المرفق الأول. كما استمر الفريق في توطيد تعاونه مع أفرقة الخبراء في إطار الاتفاقية وبرنامج دعم البلاغات الوطنية من خلال تبادل المعلومات ومواد التدريب.

٣٢- ويتوقع تلقي طلبات متزايدة لالتماس المساعدة التقنية من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول مع بدء مرحلة الإعداد للبلاغات الوطنية الثانية. وقد أعرب الخبراء الذين حضروا حلقات التدريب العملي عن هذه المطالب لضمان الحصول على المساعدة التقنية بعد انتهاء الحلقات التدريبية. وسيبدأ الفريق في هذا الصدد بالنظر في وضع استراتيجية تدريب شاملة ووسائل أخرى للدعم التقني، من قبيل التدريب المحلي وإنشاء شبكات للخبراء، لإتاحتها للأطراف. وسيقدم الفريق، بوصفه هيئة استشارية تقنية، التوصيات اللازمة في هذا الصدد إلى الهيئة الفرعية للتنفيذ، بما في ذلك التوصيات المعنية بالدور الممكن للفريق والوكالات الأخرى المعنية في دعم الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول فيما يتعلق بإعداد بلاغاتها الوطنية.

٣٣- ويعرب الفريق والأمانة عن تقديرهما للمساعدة المالية التي قدمتها الأطراف المدرجة في المرفق الثاني من أجل إعداد المواد التدريبية وتنظيم حلقات التدريب العملي بشأن إعداد البلاغات الوطنية. وقد حضر هذه الحلقات التدريبية حتى الآن ١٦٤ خبيراً من ٩٠ طرفاً غير مدرج في المرفق الأول، واكتسبوا معارف ومهارات في مجالات تجهيز قوائم الجرد الخاصة بغازات الدفيئة، وإجراء عمليات التقييم المعنية بمدى القابلية للتأثر بتغير المناخ والتكيف معه وتخفيف آثاره. وتلاحظ الأمانة أن الحاجة مستمرة إلى موارد مالية إضافية لإنجاز ما تبقى من حلقات التدريب العملي المدرجة في برنامج عمل الفريق.

-----